

تحليل اقتصادي لهيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية

محمد غريب مهدي¹، حنان عبد المجيد محمود الأمير²، محمد محمد عوض خضر¹

¹-قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة قناة السويس -²-معهد بحوث الاقتصاد الزراعي مركز البحوث الزراعيه

المستخلص العربي:

تهدف الدراسة الى تقدير مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة 2001 و حتى 2021. تشير نتائج الدراسة أن نسبة الناتج المحلي الزراعي إلي الناتج المحلي الإجمالي بلغ حد ادنى بنسبة 5,1% عام 2017 كما بلغت حدها الأقصى بنحو 17,5% عام 2006. اظهرت نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام أن هناك نقص سنوي في نسبة الناتج المحلي الزراعي المصري إلي الناتج المحلي الإجمالي بنحو 0,590 مليون دولار وبمعدل تغير سنوي متناقص بلغ نحو 5,09% وذلك من متوسط الفترة و الذي بلغ نحو 11,60%، كما ثبتت معنوية الزيادة إحصائياً عند مستوي معنوي 1%، وهذا يدل علي تراجع قيمة ما يساهم به قطاع الزراعة المصري في الناتج المحلي الإجمالي. تشير نتائج الدراسة أن معدل تغطية الصادرات الزراعية لقيمة الواردات الزراعية بلغ حد أدنى نحو 27,6% عام 2001، كما بلغ حده الأعلى و الذي بلغ نحو 77,7% عام 2014. هذه النسبة تعكس انخفاض قيمة الصادرات بالنسبة للواردات بشكل متكرر.

الكلمات المفتاحية: المحاصيل التصديرية- الواردات الزراعية - الميزان التجاري الزراعي .

المقدمة:

إن التجارة الخارجية لها دوراً هاماً في توفير النقد الأجنبي اللازم إلي تمويل برامج التنمية الاقتصادية لكل دول العالم، كما تلعب التجارة الخارجية في مصر دوراً هاماً في توفير النقد الأجنبي اللازم لتغطية الواردات المصرية من الخارج إذ تساهم الصادرات المصرية بشكل عام بتغطية الواردات بنحو 44% وذلك عام 2021 وهذا يوضح مدى اهتمام مصر بزيادة معدلات الصادرات المصرية الكلية والزراعية الذي دفع الدولة المصرية بإنشاء المجلس الأعلى للصادرات برئاسة السيد رئيس الجمهورية عام 2023، وتعد الصادرات الزراعية ركناً أساسياً من الصادرات الكلية المصرية حيث تساهم الصادرات الزراعية المصرية بنسبة بلغت نحو 10,8% من الصادرات الكلية عام 2021، كما تتمتع مصر بميزة نسبية في تصدير بعض المحاصيل الزراعية والمنتجات المصنعة والمواد الخام الزراعية وهو ما يجب أن تتم دراسة كيفية تنمية وزيادة حجم الصادرات الزراعية.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في وجود عجز مستمر ومتزايد أحياناً في الميزان التجاري الزراعي المصري حيث تشير الإحصائيات إلي ارتفاع قيمة الواردات الزراعية من نحو 6,83 مليار دولار عام 2019 إلي نحو 10,210 مليار دولار عام 2021 في حين بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو 3,4 مليار دولار عام 2019 كما بلغت نحو 3,2 مليار دولار ومن ثم ارتفع العجز في الميزان التجاري المصري من نحو 3,42 مليار دولار عام 2019 إلي نحو 7,1 مليار دولار عام 2021 الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة هيكل التجارة الخارجية الزراعية ووضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها معالجة هذا العجز.

أهداف الدراسة:

يستهدف البحث دراسة هيكل التجارة الخارجية الزراعية من خلال مجموعة من المحاور التالية:

- 1- الوضع الراهن للميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (2001-2021).
- 2- أهم مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات: اعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي كل من التحليل الوصفي والكمي في وصف وتحليل البيانات مثل معادلات الاتجاه الزمني العام لدراسة تطور الناتج المحلي الإجمالي الزراعي وحجم الواردات الزراعية وحجم الصادرات الزراعية، كذلك حساب مؤشرات التجارة الخارجية مثل معدل التغطية ومعدل التغطية ونصيب الفرد من الواردات الكلية والزراعية خلال فترة الدراسة (2001-2021)، كما اعتمد البحث علي مصادر البيانات من المركزي للتعبة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرات التجارة الخارجية.

- تحليل هيكل التجارة الخارجية الزراعية لجمهورية مصر العربية:

أولاً: تطور مؤشرات الميزان التجاري المصري الزراعي خلال الفترة (2001-2021)

الناتج المحلي الزراعي ويتضح من بيانات جدول (1) أن الناتج المحلي الزراعي بلغ أدنى حد له بقيمة 11473 مليون دولار عام 2003 كما بلغ أقصى حد بقيمة بلغت نحو 31533 مليون دولار عام 2014، كما قدر الفرق بين الحد الأدنى والأقصى بنحو 20060 مليون دولار وهذه الزيادة تمثل نحو 175% من

قيمة الحد الأدنى, وقدر المتوسط السنوي لأجمالي قيمة الناتج الزراعي نحو 2,1 مليار دولار كما يتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) تبين وجود انخفاض سنوي في نسبة قيمة الناتج المحلي الزراعي المصري إلي قيمة الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو 0,590 مليون دولار وبمعدل تغير سنوي متناقص بلغ نحو 0,09% من متوسط نسبة قيمة الناتج المحلي الزراعي إلي الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة البالغة نحو 11,60%, كما ثبتت معنوية النقص إحصائياً عند مستوى معنوي 01%, وهذا يدل علي تراجع قيمة ما يساهم به قطاع الزراعة المصري في الناتج المحلي الإجمالي وتراجع حجم الناتج المحلي الإجمالي الزراعي

% قيمة الواردات الزراعية إلي الواردات الكلية ومن بيانات جدول (1) تبين أن نسبة قيمة الواردات الزراعية إلي الواردات الكلية بلغت أدني حد لها بنحو 5,5% عام 2015 كما بلغت أقصى حد لها بنحو 17,2% عام 2002, كما تبين من مؤشرات معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) وجود نقص في نسبة قيمة الواردات الزراعية إلي الواردات الكلية بنحو 0,252 وبمعدل نقص سنوي بلغ نحو 2,22% من متوسط نسبة قيمة الواردات الزراعية إلي الواردات الكلية خلال فترة الدراسة والبالغة نحو 11,34%, كما ثبتت معنوية النقص إحصائياً عند مستوى معنوي 01%,

% قيمة الصادرات الزراعية إلي قيمة الصادرات الكلية وقد تبين من بيانات جدول (1) أنها بلغت أدني حد لها بنحو 6,2% عام 2006 كما بلغت أقصى نسبة قيمة لها بنحو 15,5% عام 2020, وتبين من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) وجود زيادة في نسبة قيمة الصادرات الزراعية إلي قيمة الصادرات الكلية بنحو 0,039 وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 0.34% وذلك لمتوسط نسبة قيمة الصادرات الزراعية إلي الصادرات الكلية البالغة نحو 11,60%, كما ثبتت معنوية بيانات الدراسة إحصائياً عند مستوى معنوي 01%, وهذا يدل علي زيادة قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة نتيجة زيادة الكميات المصدرة وزيادة الأسعار التصديرية المصرية.

ثانياً: أهم مؤشرات الميزان التجاري الزراعي :
وترجع أهمية مؤشرات الميزان لتجاري الزراعي إلى أنه يمكن من خلالها التعرف على حال مقتصد الدول من حيث القوة والضعف, وإلى أي اتجاه يسير هذا المقتصد ومدى تأثيره وتأثره بالتغيرات العالمية, وأثر كل ذلك على معدلات النمو الاقتصادي للدول ولذلك قمنا بحساب أهم المؤشرات الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وهي

قيمة الحد الأدنى, وقدر المتوسط السنوي لأجمالي قيمة الناتج الزراعي نحو 2,1 مليار دولار كما يتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) عدم معنوية مقدار التغير وكذلك معدل التغير السنوي الإجمالي قيمة الناتج المحلي الزراعي عند مستويات المعنوية المألوفة (01%, 05%) وهو ما يعكس الثبات النسبي لقيمة الناتج الزراعي حول متوسطه السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 2,1 مليار دولار.

الصادرات الزراعية وقد تبين من جدول (1) لأنه بلغت قيمة الصادرات المصرية الزراعية أدني حد لها عام 2001 نحو 530 مليون دولار كما بلغت أقصى حد لها عام 2015 حيث بلغت نحو 3405 مليون دولار كما قدر الفرق بين الحد الأدنى والأقصى بنحو 2875 مليون دولار وتمثل هذه الزيادة بنحو 542% من قيمة الحد الأدنى, ومن مؤشرات معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) تبين وجود زيادة بلغت نحو 157,53 مليون دولار وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 6,68% من متوسط فترة الدراسة البالغ نحو 2356,48 مليون دولار, كما بلغ معامل التحديد نحو 0,792 الأمر الذي يشير إلي أن نحو 79% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية تعزي إلي التغيرات المماثلة التي يعكسها عامل الزمن, كما ثبتت معنوية الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوي 01%,

الواردات الزراعية ومن بيانات جدول (1) يتضح أن قيمة الواردات المصرية الزراعية بلغت أدني حد لها عام 2001 حيث قدر بنحو 1922 مليون دولار وقد بلغ أقصى حد لها نحو 11510 مليون دولار عام 2020 وقد قدر الفرق بين الحد الأدنى والأقصى بنحو 9588 مليون دولار وهذه الزيادة تمثل نحو 499% من قيمة الحد الأدنى, كما يتضح من مؤشرات معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) وجود زيادة في الواردات الزراعية المصرية بلغت نحو 355,83 مليون دولار وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 7,06% متوسط فترة الدراسة البالغ نحو 5038,81 مليون دولار, كما بلغ معامل التحديد نحو 0,612 الأمر الذي يشير إلي أن نحو 61% من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية تعزي إلي التغيرات المماثلة التي يعكسها عامل الزمن, كما ثبتت معنوية الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوي 01%.

% قيمة الناتج المحلي الزراعي إلي الناتج المحلي الإجمالي وقد تبين من جدول (1) أنه بلغت نسبة قيمة الناتج المحلي الزراعي المصري إلي الناتج المحلي الإجمالي المصري أدني حد لها بنحو 5,1% عام 2017 كما بلغت أقصى نسبة لها بنحو

جدول (1) مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة (2001-2021)

السنة	عدد السكان مليون نسمة	قيمة الناتج المحلي الزراعي مليون دولار	% إلى الناتج المحلي الإجمالي	قيمة الواردات الزراعية مليار دولار	% إلى قيمة الواردات الكلية مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية مليون دولار	% إلى قيمة الصادرات الكلية	الميزان التجاري الزراعية مليون دولار
2001	69,9	13464	13,4	1,922	17	530	14,4	2,452
2002	71,2	13382	13,9	2,156	17,2	671	14,2	2,827
2003	72,6	11473	12,3	1,684	16	776	13,1	2,460
2004	74	14296	14,7	1,705	12,4	1105	13,4	2,810
2005	75,4	16046	17,3	2,408	12,2	1009	9,5	3,417
2006	76,7	17809	17,5	2,269	10,9	855	6,2	3,124
2007	78,2	20606	17,2	3,647	13,6	1310	8,2	4,957
2008	79,5	25083	17	4,819	9,4	2140	8,4	6,959
2009	80,8	24824	14,4	4,390	9,7	2985	12,9	7,375
2010	82,5	26605	13,5	5,632	10,6	3164	11,6	8,796
2011	84,1	30116	13,9	8,211	13,2	3109	9,9	11,320
2012	85,9	31291	12,7	8,806	12,4	2786	9,5	11,592
2013	87,8	29581	11	5,133	7,8	3188	11,1	8,321
2014	89,8	31533	10,8	4,165	5,6	3239	11,8	7,404
2015	91,8	29398	9,5	4,100	5,5	3199	14,9	7,299
2016	93,8	24421	7,5	5,133	7,4	3125	13,8	8,258
2017	97,6	15120	5,1	4,281	6,7	3223	12,4	7,504
2018	98,4	18266	5,6	6,811	9,4	3185	10,9	9,996
2019	100,4	19189	5,6	6,823	9,6	3405	11,2	10,228
2020	102,3	20255	5,5	11,510	16,4	3286	15,5	14,796
2021	104,4	20435	5,2	10,210	15,2	3196	10,8	13,406
المتوسط	74	21580,6	-	5,039	-	2356,5	-	7,395

المصدر: المركزي للتعبة العامة والإحصاء - نشرات الدخل القومي أعداد متفرقة

جدول (2) معادلات الاتجاه الزمني لمؤشرات التجارة الخارجية الكلية المصرية خلال الفترة (2001-2021)

المتغير التابع	الوحدة	ثابت المعادلة	معامل الانحدار	متوسط الفترة	معدل النمو %	T	R ²	F
قيمة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي	مليون دولار	17047,6	412,1	21580,62	1,91	*1,86	0,155	(3,48)
قيمة الصادرات الزراعية	مليون دولار	623,5	157,53	2356,48	6,68	**8,51	0,792	(72,35)
قيمة الواردات الزراعية	مليون دولار	1124,69	355,83	5038,81	7,06	**5,48	0,612	(30,29)
نسبة قيمة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي	مليون دولار	18,09	0,590-	11,60	5,09-	**6,82	0,710	(46,56)
نسبة قيمة الواردات الزراعية من الواردات الكلية	مليون دولار	14,11	0,252-	11,34	2,22-	*2,04	0,180	(4,16)
نسبة قيمة الصادرات الزراعية من الصادرات الكلية	مليون دولار	11,18	0,039	11,60	0,34	0,432	0,010	(0,187)

المصدر: حسب من بيانات جدول (4) * معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

5- الميل المتوسط للتجارة الخارجية الزراعية

تقوم التجارة الخارجية بدورا هاما في تمويل برامج التنمية الاقتصادية ويمثل الميل المتوسط للتجارة الزراعية نسبة قيمة التجارة الخارجية الزراعية لقيمة الدخل القومي الزراعي وتعتبر من المؤشرات الهامة التي توضح مدى ارتباط الاقتصاد القومي في مبادلاته السلعية مع العالم الخارجي, كما تعتبر التجارة الخارجية الزراعية عاملا رئيساً من عوامل تحديد الناتج المحلي الزراعي وتزداد أهمية هذا العامل كلما ارتفع نصيب التجارة الخارجية الزراعية من الدخل القومي الزراعي حيث تساهم حصيلة الصادرات الزراعية في زيادة الدخل القومي الزراعي ويتم حساب الميل المتوسط للتجارة الخارجية الزراعية بقسمة قيمة التجارة الخارجية الزراعية ÷ قيمة الدخل القومي الزراعي *100, وتشير بيانات الجدول (3) إلي أن الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية الزراعية بلغ نحو 35,25% من قيمة الدخل القومي الزراعي كمتوسط لفترة الدراسة (2001-2021) في حين بلغ الميل المتوسط للتصدير نحو

10,5% كمتوسط لنفس الفترة وهو ما يوضح انخفاض تلك النسبة وأن الاقتصاد المصري يتأثر بالعوامل الخارجية بشدة.

6- صافي الميزان التجاري الزراعي

ويشير صافي الميزان التجاري الزراعي إلي الفرق بين قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الواردات الزراعية وتشير بيانات الجدول (3) إلي أن صافي الميزان التجاري الزراعي المصري وصل الحد الأدنى لعجزه نحو 600 مليون دولار عام 2004 فيما بلغ حد العجز الأعلى نحو 8224 مليون دولار في عام 2020 كما قدر الفرق بين الحد الأدنى والأعلى بنحو 7624 مليون دولار وتمثل هذه الزيادة أكثر من عشرة أمثال الحد الأدنى, وقد قدر متوسط العجز السنوي في الميزان التجاري الزراعي المصري بنحو 2682 مليون دولار كمتوسط فترة (2001-2021) وهذا يوضح أن العجز في الميزان التجاري الزراعي هو السائد خلال فترة الدراسة بشكل عام وحدث به زيادة كبيرة حيث زاد في الفترة الأخيرة بعد عام 2016 لارتفاع أسعار الغذاء عالميا من جانب مع انخفاض القيمة الشرائية للجنيه المصري وتعويم الجنيه المصري أكثر من مرة مما جعل قيمة الجنيه المصري تنخفض أمام الدولار مما رفع تكلفة الاستيراد من الخارج.

7- كفاءة التصدير الزراعية

ويشير مفهوم كفاءة التصدير إلى مدى مشاركة الاقتصاد القومي المصري مع العالم الخارجي وذلك عن طريق تحديد حجم التجارة الخارجية الزراعية المصرية (صادرات+واردات) ÷ الدخل القومي والذي يشير إلى أن أدنى حد لكفاءة التصدير الزراعية المصرية كان عام 2003 بلغ نحو 0,17% في حين بلغ حده الأقصى عام 2008 حيث بنحو 0,52% وهو حجم ضئيل جدا ويشير إلي ضآلة حجم التصدير المصري رغم الفرص التصديرية التي تتمتع بها مصر خصوصا في القطاع الزراعي من حجم إنتاج الخضراوات والفواكه التي تسمح بالتصدير مع وجود مراكز للتصدير داخل مصر كما أن مشكلة انخفاض سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار تعطي للصادرات المصرية الزراعية ميزة سعرية كل ما سبق يتيح فرص تصديرية قوية لمصر للدول العربية والإفريقية.

1- معدل التبعية الزراعي :

يقصد به معدل اعتماد الدولة على العالم الخارجي ويتم حسابه من (خارج قسمة قيمة الواردات الزراعية للدولة على قيمة الناتج المحلي الزراعي *100) وتشير بيانات الجدول (1) إلى أن قيمة معدل التبعية الزراعي تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 12,7% عام 2006, كما بلغ حده الأقصى نحو 55,9% عام 2020, كما قدر كمتوسط فترة (2001-2021) بنحو 25% وهذا يعني أن مصر تعتمد على الواردات الزراعية من الخارج بمتوسط نسبة تقدر بنحو 25% وهذا لا يعد دليلا على فقر الدولة أو غناها ولكن يدل على مدى مساهمة الإنتاج العالمي في تكلفة الإنتاج القومي ونظرا لارتفاع نسبة التبعية إلى حد ما فإن الاقتصاد المصري تتأثر بالتغيرات العالمية بدرجة كبيرة مما يؤثر على أسعار السلع المستوردة داخل السوق المصري كما تتأثر السلع المنتجة محليا أيضاً.

2- معدل التغطية الزراعي :

يشير معدل تغطية الصادرات الزراعية لقيمة الواردات الزراعية ومدى تحكم الدولة المصرية في وارداتها الزراعية وحجم القوة الشرائية لصادراتها الزراعية ويتم حسابه (بقسمة قيمة الصادرات الزراعية على قيمة الواردات الزراعية) وأشار بيانات جدول (3) أن معدل التغطية بلغ حد أدنى نحو 27,6% عام 2001 كما بلغ حده الأعلى نحو 77,7% عام 2014, كما بلغ متوسط فترة الدراسة بنحو 51,7% وهذه النسبة تعكس عدم قدرة الصادرات الزراعية من تغطية الواردات الزراعية ومن ثم وجود عجز مستمر في الميزان التجاري الزراعي.

3- نصيب الفرد من الواردات الكلية

وهو متوسط ما يتحملة المواطن من الواردات الزراعية ويتم الحصول عليه من خلال (قسمة إجمالي قيمة الواردات الزراعية على عدد السكان) وتشير بيانات جدول (3) إلى أن متوسط تحمل الفرد من الواردات الزراعية في مصر بلغ حد أدنى نحو 23 دولار عام 2004 كما بلغ حد أعلى نحو 110 دولار عام 2020 وقدر الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى بنحو 87 دولار وهذه الزيادة تمثل 378% من قيمة الحد الأدنى وقد قدر متوسط نصيب الفرد من الواردات الزراعية بنحو 58,25 دولار خلال الفترة (2001-2021)

4- متوسط نصيب الفرد من الصادرات

وهو متوسط ما يحصل عليه الفرد من قيمة الصادرات الزراعية المصرية ويتم الحصول عليه من خلال (قسمة قيمة الصادرات على عدد السكان) وتشير بيانات جدول (3) إلى أن نصيب الفرد من الصادرات الزراعية في مصر بلغ حده الأدنى نحو 5,5 دولار عام 2001 كما بلغ حده الأعلى نحو 38 دولار عام 2010 ويبلغ الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى نحو 32,5 دولار وهذا يمثل نحو 590% من قيمة الحد الأدنى للصادرات الزراعية.

جدول (3) أهم المؤشرات الاقتصادية للتجارة الخارجية المصرية الزراعية خلال الفترة (2001-2021)

السنة	صافي الميزان التجاري الزراعي مليون دولار	معدل التبعية الزراعي	معدل التغطية الزراعي	متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعي دولار	متوسط نصيب الفرد من الواردات الزراعية دولار	متوسط نصيب الفرد من الصادرات الزراعية دولار	كفاءة التصدير الزراعية	الميل المتوسط للتجارة الخارجية الزراعية	الميل المتوسط للتصدير الزراعي
2001	1392-	14,3	27,6	192,6	27,5	7,6	0,18	18,21	3,9
2002	1485-	16,1	31,1	187,9	30,2	9,4	0,21	21,13	5
2003	908-	14,7	46	158	23,2	10,7	0,21	21,44	6,8
2004	600-	12,8	65	179,7	23	15	0,21	21,13	8,3
2005	1399-	15	41,9	212,8	32	13,4	0,21	20,73	5,7
2006	1414-	12,7	37,7	231,9	29,5	11	0,17	17,54	4,8
2007	2337-	17,7	36	263,6	46,6	16,7	0,24	23,53	5,8
2008	2679-	19,2	44	315,3	60,6	27	0,28	27,48	8,3
2009	1405-	17,7	68	307,3	54,3	37	0,30	29,41	11,7
2010	2468-	21,2	56	322,6	68,3	38,4	0,33	32,94	11,8
2011	5102-	27,3	38	358	97,6	37	0,37	37,31	10
2012	6020-	28,1	31,6	364,3	102,5	32,4	0,37	36,72	8,6
2013	1945-	17,3	62	336,9	58,4	36,3	0,28	27,04	9,7
2014	926-	13,2	77,7	351,1	46,4	36	0,23	22,58	9,4
2015	901-	14	7,8	320,2	44,6	34,8	0,25	23,65	9,7
2016	2008-	21	60,9	260,4	54,7	33,3	0,34	32,06	11
2017	1058-	28,3	75,3	155	43,9	33	0,49	46,63	18,3
2018	3626-	37,3	46,8	158,6	69,2	32,4	0,54	54,72	17,4
2019	3418-	35,6	50	191,1	68	34	0,53	53,30	18,8
2020	8224-	55,9	29,2	198	110	32	0,71	71,81	18
2021	7014-	50	31,3	195,7	97,8	30,6	0,65	65,60	17,5
المتوسط	2682-	25	51,7	248	58,25	26,5	0,35	35,25	10,5

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (4)

2020 وقدر الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى بنحو 87 دولار

وهذه الزيادة تمثل 378% من قيمة الحد الأدنى وقد قدر متوسط

نصيب الفرد من الواردات الزراعية بنحو 58,25 دولار خلال الفترة (2001-2021)

3- يشير معدل تغطية الصادرات الزراعية لقيمة الواردات الزراعية ومدى تحكم الدولة المصرية في وارداتها الزراعية وحجم القوة الشرائية لصادراتها الزراعية ويتم الحصول عليه بقسمة قيمة

الصادرات الزراعية على قيمة الواردات الزراعية*100 وأشار

بيانات جدول (3) أن معدل التغطية بلغ حد أدنى نحو 27,6%

عام 2001 كما بلغ حده الأعلى نحو 77,7% عام 2014, كما

بلغ متوسط فترة الدراسة بنحو 51,7% وهذه النسبة تعكس انخفاض قيمة الصادرات بالنسبة للواردات.

4- ويشير مفهوم كفاءة التصدير إلى مدى مشاركة الاقتصاد القومي المصري مع العالم الخارجي وذلك عن طريق تحديد حجم التجارة الخارجية الزراعية المصرية (صادرات+واردات) ÷ الدخل القومي والذي يشير إلى أن أدنى حد لكفاءة التصدير الزراعية

أهم نتائج البحث:

1- نسبة قيمة الناتج المحلي الزراعي إلي الناتج المحلي الإجمالي حيث

بلغ أدنى حد لها بنحو 1,05% عام 2017 كما بلغت أقصى نسبة لها

بنحو 17,5% عام 2006, ومن بيانات معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (3) أنه هناك نقص سنوي في نسبة قيمة الناتج المحلي

الزراعي المصري إلي قيمة الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو 0,590

مليون دولار وبمعدل تغير سنوي متناقص بلغ نحو 5,09% وذلك

من متوسط نسبة قيمة الناتج المحلي الزراعي إلي الناتج المحلي

الإجمالي خلال فترة الدراسة البالغة نحو 11,60%, كما ثبتت

معنوية الزيادة إحصائيا عند مستوي معنوي 1%, وهذا يدل علي

تراجع قيمة ما يساهم به قطاع الزراعة المصري في الناتج المحلي الإجمالي.

2- متوسط نصيب الفرد من الواردات الزراعية وتشير النتائج إلى

أن متوسط تحمل الفرد من الواردات الزراعية في مصر بلغ حد أدنى

نحو 23 دولار عام 2004 كما بلغ حد أعلى نحو 110 دولار عام

- 2- قيام الملحقين التجاريين المصريين بالسفارات بمزيد من الجهد لفتح أسواق جديدة أمام الصادرات الزراعية.
- 3- إتاحة الدعم الفني والمادي والمعلومات للمزارع المصري بما تتطلبه الأسواق الخارجية من شكل وحجم ومواصفات للمحاصيل.
- 4- عمل برامج دعائية ومعارض خارجية لجذب اهتمام المستهلك الأجنبي بالمنتج المصري
- 5- دعم المزارع مادياً بتوفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب والتي تحقق رغبات المستهلكين الخارجيين.
- 6- زيادة المساحات المزروعة من المحاصيل ذات الأهمية النسبية المرتفعة للصادرات المصرية لمواجهة زيادة الطلب المحلي سنوياً لزيادة عدد السكان والمحافظة علي زيادة الصادرات الزراعية.

المصرية كان عام 2003 بلغ نحو 0,17% في حين بلغ حده الأقصى عام 2008 حيث بنحو 0,52% وهو حجم ضئيل جدا ويشير إلي ضآلة حجم التصدير المصري رغم الفرص التصديرية التي تتمتع بها مصر خصوصا في القطاع الزراعي من حجم إنتاج الخضر والفاكهة التي تسمح بالتصدير مع وجود مراكز للتصدير داخل مصر كما أن مشكلة انخفاض سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار تعطي للصادرات المصرية الزراعية ميزة سعرية كل ما سبق يتيح فرص تصديرية قوية لمصر للدول العربية والإفريقية.

التوصيات:

1- عمل خطة قومية لتحديد الفرص التصديرية للحاصلات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية مع مراجعة العلاقات التجارية والاتفاقيات الخارجية وتحديد مدي جدواها.

المراجع:

1. أحمد فؤاد عبد الحكيم , على عاصم زكي, ليماء حسنى حسنين- التجارة الخارجية لأهم حاصلات الخضر المصرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الثامن والعشرون- العدد الثاني- يونيو 2018 .
2. أحمد صلاح عبد القادر, على عبد العال خليفة, سعد زكي نصار, سهرة خليل عطا- تحليل إقتصاد قياسي للعلاقة بين التنمية الزراعية والتجارة الخارجية الزراعية في جمهورية مصر العربية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الثامن والعشرون- العدد الثاني- يونيو 2018 .
3. ريهام صبري محمود على (رسالة دكتوراه) - تحليل اقتصادي للميزان التجاري الزراعي بين مصر و الدول العربية- قسم الاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس 2021 .

An Analysis Economic of the Egyptian Agricultural Foreign Trade Structure

Mohammad A. Khedr¹, MOHAMED G. MAHDY², Hanan A. Mohammad¹

¹Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, ²Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture - Suez Canal University

Abstract

Estimating Egyptian agricultural foreign trade indicators from 2001 to 2021 is the goal of the current study. As to the findings, the proportion of agricultural domestic product value to gross domestic product attained a minimum of 5.1% in 2017 and a maximum of almost 17.5% in 2006. The time trend analysis's findings indicated that, compared to the average period of approximately 11.60 percent, there is an annual decline of roughly 0.590 million dollars in the ratio of Egypt's agricultural domestic product to gross domestic product, with a decreasing annual rate of change of roughly 5.09 percent. It was shown to be important as well. At the one percent level, the increase is statistically significant. Such result suggests that the agriculture sector's contribution to Egypt's GDP has decreased. The study's findings show that in 2001, the coverage rate of agricultural exports for the value of agricultural imports was as low as about 27.6 percent, and as high as approximately 77.7 percent in 2014. The consistent decrease in the value of exports in comparison to imports is reflected in this percentage.

الملاحق:

جدول مؤشرات التجارة الخارجية الكلية المصرية خلال الفترة (2001-2021)

(8) قيمة التجارة الخارجية الكلية مليون دولار	(7) قيمة الصادرات الزراعية مليون دولار	(6) قيمة الصادرات الكلية مليون دولار	(5) قيمة الواردات الزراعية مليون دولار	(4) قيمة الواردات الكلية مليون دولار	(3) قيمة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي مليون دولار	(2) قيمة الناتج المحلي الإجمالي مليون دولار	(1) عدد السكان مليون نسمة	السنة
14934	530	3667	1922	11267	13464	100575	69,9	2001
17267	671	4711	2156	12556	13382	96331	71,2	2002
16435	776	5935	1684	10500	11473	92984	72,6	2003
21965	1105	8224	1705	13741	14296	90581	74	2004
30397	1009	10621	2408	19776	16046	92777	75,4	2005
34614	855	13825	2269	20789	17809	101674	76,7	2006
42790	1310	16018	3647	26772	20606	120053	78,2	2007
76911	2140	25536	4819	51375	25083	146929	79,5	2008
68102	2985	23122	4390	44980	24824	172105	80,8	2009
80466	3164	27359	5632	53107	26605	196202	82,5	2010
93773	3109	31550	8211	62223	30116	216710	84,1	2011
100366	2786	29264	8806	71102	31291	245214	85,9	2012
94879	3188	28696	5133	66183	29581	268083	87,8	2013
101380	3239	27542	4165	73838	31533	292388	89,8	2014
95712	3199	21340	4100	74372	29398	310214	91,8	2015
92020	3125	22580	5133	69440	24421	326404	93,8	2016
89260	3223	25900	4281	63360	15120	293380	97,6	2017
101593	3185	29300	6811	72293	18266	322700	98,4	2018
101549	3405	30500	6823	71049	19189	341600	100,4	2019
91530	3286	21200	11510	70330	20255	368601	102,3	2020
96740	3196	29700	10210	67040	20435	394300	104,4	2021

المصدر: جمعت وحسبت من نشرة التجارة الخارجية، المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء